وان حملته على الاخر قلت عمرو لقيته وزيد اكلمته الان يعني بالنصب فصح بانك ان حملت
على الاخر نصبت وليس في المثال الذي حكوه ما يقتضي كون ما بعد العاطف خبرا ونقل ابن عصفور
ان سيبويه وغيره لم يشترطوا ضميرا وان ابو سعيد [illegible] اجماع القرا على نصب والسماء رفعها
وهي معطوفة على يسجدان في قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان وليس فيها ضمير يعود على النجم
والشجر وقال هشام الضمير من الكوفيين الواو كالفاء في حصول الربط لان الواو فيها معنى
الجمعية كما ان الفاء فيها معنى السببية بدليل هذا اخو زيد وعمرو ورد بان الواو انما تكون للجمع
في المفردات ونص الا يجوز يعني ان يقوم ويقعد وقال ابن جني حروف [illegible] لطايف من المتقل من
جميع حروف العطف تحصل بها الربط واحتج ابن جني ببيت انشده ثعلب فذرني اجول في البلاد لعلني
اسر صديقا او يسا حسود وخرج على ان التقدير او تسا به حسود وهذه امور متممات لما تقدم
وفي بعض النسخ عقبها ست احدها ان العامل المشتغل عن الاسم السابق كما يكون فعلا
كذلك لا يكون اسما الا بشروط ثلاثة احدها ان يكون وصفا فلا يكون اسم فعل ولا مصدرا الثاني
ان يكون الوصف عاملا عمل الفعل فلا يكون وصفا غير عامل الشرط الثالث ان يكون الوصف
اذ [illegible] صالحا للعمل فيما قبله فلا يكون وصفا مقرونا بال ولا صفة مشبهة ولا اسم تفضيل
والى ذلك اشار الناظم بقوله وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل ان لم يك مانع حصل
وذلك الاسم المستوفي للشروط الثلاثة ثلاثة اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة فالاول
نحو زيد انا ضاربه الان او غدا والثاني نحو الدرهم انت معطاه والثالث نحو العسل انت
شرابه والنعم انت منحارها والعبيد انت ضروبها او ضروبهم والقدر انت حذره الان او غدا
في الجميع فالاسم السابق في هذه منصوب بوصف محذوف يفسره الوصف المذكور والتقدير
انا ضارب زيد وانت معطي الدرهم وانت شراب العسل وانت منحار النعم وانت ضروب
العبيد وانت حذر القدر بخلاف زيد عليكه [illegible] ضربا اياه باليا المثناة تحت فلا
يجوز نصب زيد فيهما لانهما اي عليك وضربا غير صفة لان الاول اسم فعل والثاني
مصدر في اسم الفعل والمصدر لا يعملان فيما قبلهما وما لا يعمل لا يفسر عاملا فزيد في
المثالين مرفوع بالابتدا [illegible] ما بعده من الفعل النايب عنه اسم
الفعل والمصدر نعم يجوز النصب فيه عند من جوز تقديم معمول اسم الفعل وهو الكسائي
وعند من جوز تقديم معمول المصدر الذي لا ينحل لحرف كضربا النايب عن فعل الطلب
وهو المبرد والسيرافي وعند من جوز عمل اسم الفعل والمصدر محذوفين وبخلاف نحو
زيد انا ضاربه امس لانه غير عامل على الاصح لانه بمعنى الماضي نعم يجوز النصب
عند من جوز عمل الوصف اذا كان بمعنى الماضي وهو الكسائي وزيد انا الضاربه ووجه
الاب زيد حسنه [illegible] في المثال الاول ووجه الاب في المثال الثاني رفعهما واجب على
الابتدائية وما بعدهما من الجملة الاسمية خبرهما ولا يجوز نصبهما لان الصلة وهي
ضاربه والصفة المشبهة وهي حسن لا يعملان فيما قبلهما وما لا يعمل لا يفسر
عاملا وبخلاف زيد [illegible] اكرم منه لان اسم التفضيل لا يعمل في مفعول به اتفاقا لا تقدما ولا
تاخيرا الامر الثاني لابد في صحة الاشتغال من علقة رابطة بين العامل والاسم السابق
لان الاصل في ذلك المبتدا والخبر ودخل حكم الاشتغال عليه فهو فرعه وما تحصل
العلقة الرابطة بضمير اي ضمير الاسم السابق المتصل بالعامل كزيدا ضربته فالعلقة

الرابطة بين العامل وهو ضربت والاسم السابق وهو زيد الهاء المتصلة بضربت كذلك تحصل
العلقة بضميره والمنفصل من العامل بحرف جر متعلق بمنفصل نحو زيدا امررت به فالهاء
المجرورة بالبا وهي الرابطة بين العامل والاسم السابق [illegible] من العامل بحرف جر وهو
الباء او المنفصل من العامل باسم مضاف نحو زيدا ضربت اخاه فالهاء المجرورة باضافة الاخ
اليها هي الرابطة بين العامل والاسم السابق وهي منفصلة من العامل باسم المضاف وهو الاخ
والى ذلك اشار الناظم بقوله وفصل مشغول بحرف جر او باضافة كوصل يجري او المنفصل من
العامل باسم اجنبي اتبع بتابع مشتمل ذلك التابع على ضمير الاسم السابق بشرط ان يكون التابع
الاجنبي نعتا له لان النعت والمنعوت كالشي الواحد في المعنى نحو زيدا ضربت رجلا يحبه
فالهاء من يحبه هي الرابطة بين العامل والاسم السابق وهي منفصلة من العامل باجنبي وهو رجلا وهو
يحبه نعت لرجلا وهو اجنبي من زيد لانه ليس سببا له او يكون التابع عطفا على الاجنبي بالواو
خاصة لما فيها من معنى الجمع فالاثنان معها او الجمع بمنزلة اسم مثنى او مجموع فيه ضمير [illegible]
الموضح في الحواشي نحو زيدا ضربت عمرا واخاه او يكون التابع عطف بيان على الاجنبي لان
عطف البيان كالنعت في الايضاح والتخصيص كزيدا ضربت عمرا اخاه فالهاء في اخاه
فيهما هي الرابطة بين العامل والاسم السابق وهي منفصلة بنفس [illegible] ومسايلة عطف البيان
زايدة على التسهيل فان قلت ضربت الاخ [illegible] انك نصبت الاسم
السابق او رفعت لان الاخ يصير من جملة ثانية لان البدل على نية تكرار العامل فتخلو الجملة
الاولى من ضمير يعود على المبتدا ان رفعت وعلى المشتغل عنه ان نصبت قاله ابن عصفور
اللهم الا اذا قلنا عامل البدل والمبدل منه واحد صح الوجهان النصب والرفع لوجود الرابط
فيهما فان قلت ويمكن ان يصح الوجهان على القول الاول ايضا بان يجعل العامل في الاخ محكيا
في الرفع ومفسرا في النصب وجملة ضربت عمرا معترضة بينهما قلت عامل البدل ليس
كالملفوظ به من كل وجه حتى يصح ان يكون [illegible] وانما هو [illegible]
يكن من بدل المفرد من المفرد بل من بدل [illegible] وذلك [illegible] من التوابع
التوكيد ولا يصح مجيئه هنا لان الضمير المنفصل به عايد [illegible] اولا يصح عوده على الاسم
السابق قاله الشاطبي الامر الثالث يجب كون المقدر في نحو زيدا ضربته من معنى الفعل
المذكور ولفظه فيقدر ضربت زيدا ضربته وفي بقية الصور من معناه [illegible]
لفظه فيقدر في نحو زيدا امررت به جاوزت زيدا مررت به ولا يقدر مررت لانه
لا يصل الى الاسم بنفسه ويقدر في نحو زيدا لست مثله خالفت زيدا لست مثله لان خالفت
هو معنى لست مثله قاله ابو البقا يقدر في نحو زيدا ضربت اخاه اهنت زيدا ضربت اخاه
ولا يقدر ضربت لانك لم تضرب زيدا وانما ضربت اخاه ومن لازم [illegible] لان من ضرب
اخا شخص فقد اهانه ذلك الشخص وجميع التقدير في هذا الباب يقدر مقدما على الاسم
المنصوب الا ان يمنع مانع من حصر او غيره فيقدر متاخرا عنه الامر الرابع ما تقدم من الاوجه
الخمسة فيما اذا نصب فعل ضمير اسم سابق او ملابسا لضميره [illegible] فان رفع فعل ضمير اسم
سابق لفظا نحو زيد قام او [illegible] تقديرا نحو زيد غضب عليه فالهاء المجرورة بعلى في محل رفع على
النيابة عن الفاعل بغضب [illegible] رفع [illegible] سببيا للضمير نحو زيد قام ابوه فقد يجب ذلك الاسم
السابق واجب الرفع بالابتدا نحو خرجت فاذا زيد قد قام لان اذا الفجائية لا تدخل على الافعال

Copyright © King Saud University